

لا جو من المسرا تلهف اكبوها
يثني على خيل المعادي ردودها
شيخ المشايخ من نواذر افهودها
مدباس غاره والمعادي يذودها
اعداد ما هل المطر من ارعودها
الشيخ محمد بن مهلهل المنديل :

يم ابن مهلهل ثم عطني اخباره
واسلاحهم مخ الفرنجي قراره
وجدع عمك حط في وسط غاره
عين الفريد اللي رتع بالفقاره
مجاوباً حسين بن عليق يقول :

يم ابن مدوش ثم عطني اخباره
تذكر على خيل النشاما خساره
ونرمي العشاء للي ثقيل اطياره
وامتلتلات وردهن بالكراره
عسى يمينه ما تجيها الجباره
يا عل بيضه ما تشلع اخداره
وقذيلته فوق الحواجب مداره

من شعر الشيخ مشعان بن مغيلث الهذال هذه القصيدة المسماه الشيخة
نسبة للشيخ مشعان والشيخ مشعان شاعر وفارس عاش في أواخر
القرن الثاني عشر الهجري وأوائل القرن الثالث عشر الهجري وقتل في
الشماسية بالقصيم سنة 1240هـ وقبره بالشماسية وله الكثير من الشعر
كتب من شعرة المؤلف خالد الحاتم في كتابه (خيار ما يلتقط من شعر
النبط) ولكنه لم يتحاصا على شعره ومن خلال بحوثي عن قصص
وأشعار رجال من قبيلة عنزة لجمع تراثها فقد جمعت من قصائد الشيخ
مشعان عدة قصائد وبعض قصائده غير مدونة في كتاب وجمعتها من
رواة القبيلة ومن غرر شعر الشيخ مشعان هذه القصيدة وقد أطلق عليها
اسم (الشيخة) نسبة إلى الشيخ مشعان قالها بعد أن اقحطت ديار عنزة
عنزة في نجد ورحلوا إلى الشمال وتجولوا فترة من الزمن ثم عاد مشعان

تلفي لشيخ مشعب الضيف بالقررا
هو مقدم الغارات في كل هيه
جديع اخو بتلا عضيدي ومحزمي
سلم على من يكرم الضيف بالعشا
وختام ما قلته صلاتي على النبي
* وقال حسين بن عليق الدويش يهدد

يا راكب من عندنا فوق مندوب
آتيك في علوا على كل منتوب
أبوك قبلك جنب الزمل مرعوب
لعيون من عينه كما عين يشبوب
فقال محمد بن مهلهل المنديل الهذال

يا راكب من عندنا فوق منجوب
قل جانا كلام منك ما هو على صوب
أن ساعفت نأتي كما سيل مصبوب
في ساعة والخيل جاذي ومجبوب
الي يروي حربته صاخي الروب
الي اليا خش المنومل غدا ثوب
يستاهل اللي ريقها يشبه الذوب